

خطاب من الرئيس والمدير التنفيذي

يوران ماربي

تبسط الصفحات التالية تفاصيل أحد أهم مسؤوليات منظمة ICANN التي تضطلع بها كل سنة كمؤسسة غير ربحية تعمل من أجل المصلحة العامة - ألا وهي الموازنة المقترحة للسنة المالية 2019.

إن التخطيط المالي طويل المدى والمسؤولية المالية أمران في غاية الأهمية، ويجب أن يعمل كل من منظمة ICANN، ومجلس الإدارة، والمجتمع سوياً على تحقيقهما. وأحد الأجزاء المهمة من هذه العملية يتمثل في أن الموازنة تمر عبر تعليقات عامة حيث تكون لكم بصفتم المجتمع فرصة تقديم تعقيباتكم وتنوير الموازنة قبل إتمامها.

إن مهمة ICANN، والتراكم على مدار السنين لالتزامات ICANN من وظائف IANA، وأعمالنا التقنية، ودعم وضع السياسات وتقديم المشورة لاجتماعاتنا، وسياساتنا، ومراجعاتنا في ICANN، إضافة إلى احتياجات المجتمع، كل هذا نتج عنه عبء عمل متزايد لمنظمة ICANN وحاجة لمزيد من العاملين والموارد لتلبية هذا العبء.

سابقاً، كانت الموازنة قادرة على تحمل عبء العمل المتزايد، وذلك بفضل النمو المستمر في التمويل.

إلا أننا حالياً، لا يسعنا الاستمرار في تحمل ذلك. التمويل الحالي للسنة المالية 2018 الحالية أقل من الموازنة، ونتوقع أن يتزايد هذا النقص. التمويل للسنة المالية 2019 يبلغ 138 مليون دولار، وبهذا فإنه أقل من موازنة السنة المالية 2018 البالغة 143 مليون دولار، وذلك بواقع 5 مليون دولار. هذا يعني أن ICANN بحاجة إلى التخطيط بعناية وتحديد أولويات العمل من أجل دعم مهمتنا وإبقاء النفقات ضمن الموازنة المتاحة. أعلم أن هذه ليست مهمة سهلة الإنجاز، لكنها هي الاختيار الصائب.

وأعلم أننا جميعاً شعرنا بهذه الزيادة في حجم العمل. إنني أدرك أن منظمة ICANN كان بوسعها أن تقوم بتخطيط مالي طويل المدى بشكل أفضل، كما أعلم أن العديد منكم يتفقون مع ذلك بناء على التعليقات العامة السابقة مثل التعليق العام المنجز مؤخراً بشأن الصندوق الاحتياطي والتعليقات العامة السابقة المتعلقة بالموازنة، وأشكركم على ذلك. والآن حان الوقت، ونحتاج مساعدتكم، وتعقيباتكم ومدخلاتكم لكي نكمل الموازنة.

ويرجع القرار إلى مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين ليس فقط لتحديد نوعية العمل ووقت إنجازه، ولكن أيضاً للمساعدة على إبقاء النفقات ضمن موارد ICANN المالية مع التركيز على مهمتنا. إن منظمة ICANN موجودة لدعم عمل المجتمع ولدعم مهمتنا.

ومن أجل تخصيص أفضل للموارد، تسعى المنظمة لطلب تعقيبات المجتمع بشأن أولويات العمل، وذلك لكي تتمكن المنظمة من توفير الموارد والدعم وفقاً لذلك. وتتضمن مسودة الموازنة بعض التخفيض المقترح للأنشطة، بما في ذلك ربما التنفيذ المخفض أو المؤخر للمشاريع أو الأنشطة، وللمشاركة ولدعم المجتمع، وتتضمن توفير 8.5 مليون دولار داخل منظمة ICANN، وذلك من خلال عمليات وإجراءات داخلية بفعالية مثلى.

إضافة إلى ذلك، أضفنا هذه السنة مواد جديدة لمساعدتكم على المشاركة بناء على تعقيباتكم بما في ذلك خطة رفيعة المستوى للسنة المالية 2020، وذلك لتروا ما بعد السنة المالية 2019، و6 وحدات تقدم تركيزاً محدداً وفق المواضيع (الامتثال التعاقدية) ووسائل حماية المستهلك؛ والدعم المباشر للسياسة؛ وسوق نظام اسم النطاق DNS ومنظومة المعارف؛ والتكنولوجيا وأمن نظام اسم النطاق DNS؛ والمشاركة؛ والمراجعات).

وتواصل المشاريع المخططة للسنة المالية 2019 التركيز على المهمة التقنية، ومساءلة وشفافية ICANN. وإضافة إلى دعم العمل الجاري للمجتمع، فهذا يتضمن مشاريع مثل مبادرة شفافية المعلومات، والتي تسعى لتحسين حوكمة وثائق ICANN وإدارة محتواها، مما سينتج عنه بالنهاية تيسير بحث المجتمع عن المعلومات على موقعنا الإلكتروني.

أيضاً خلال السنة المالية 2019، سيجتمع المجتمع لوضع الخطة الاستراتيجية المقبلة لسنة 2021 وما بعدها. وستكون تلك لحظة مهمة بالنسبة لنا جميعاً للعمل سوياً على خطة طويلة المدى، من أجل دعم مهمة ICANN، مع وضع مواردنا المتاحة بعين الاعتبار.

إنني أدرك أن تحديد أولويات عمل ICANN وتحمل المسؤولية المالية أمر يهتم به مجلس الإدارة، والمجتمع ومنظمة ICANN بشكل عميق. وهذا هو الوقت المناسب للتخطيط للمدى الطويل وتحديد أولويات عمل ICANN لدعم مهمتها. ويرجع هذا القرار لمجتمع أصحاب المصلحة المتعددين. إنكم، بصفتكم المجتمع المُمكّن ذو الصلاحيات، يحق لكم أيضاً رفض الموازنة جملة.

ونحن نريد ونحتاج تعقيباتكم ومدخلاتكم.

إنني أتطلع لإنتاج مناقشات مثمرة بشأن هذه الموازنة المقترحة من الآن وإلى غاية شهر آذار (مارس). أرجو أن تتفاعلوا وتقدموا تعليقاتكم خلال فترة التعليقات العامة.